

ورأيتُ ثوبَ الأرضِ اشلاءً
تُبَعَثُهَا الرِّيحُ
وَحَشِيَّتُ أَصْوَاتِ الرِّيحِ
كَانَتْ تُحَاصِرُ بَيْتَنَا
وَمَضَتْ تَطَارِدُ كَلْبَنَا الْمُسْكِينَ
فِي لَيْلِ الشِّتَاءِ
وَسَمِعْتُ دَمْعَ الْكَلْبِ
يَصْرُخُ فِي الْعِرَاءِ
وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا رَفَاتًا فِي الطَّرِيقِ
قَدْ كَانَ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ مِنَ الصَّحَابِ